هدايا الأم رمزية في اللاذقية مغلفة «بأسف»

اللاذقية – عبير سمير محمود

اختلفت معظم معايدات الأبناء لأمهاتهم هذا العام في محافظة اللاذقية، إذ سبق «الاعتذار» كل كلمات وعبارات التغني، وذلك بسبب عدم قدرة الكثيرين منهم على جلب «هدايا ثمينة» جراء الغلاء الفاحش في أسعار جميع المواد.

وحسب العديد من الأبناء، فقد طالبت الأمهات بعدم تقديم الهدايا لهن تقديراً منهن لظروف أبنائهن، واعتبرن أن لقاء الأولاد والأحفاد وهم بصحة جيدة هو أكبر هدية في هذا اليوم.

يقول هاني: إن الهدايا باتت رمزية ومنها مواد وسلع تستفيد منها في المنزل، لا أن تكون هدايا خاصة كالألبسة والذهب الذي بات منسياً بشكل تام ولكن لا بد أن نذكره لكونه الهدية الأغلى لست الحبايب قبل سنوات من الآن، قائلاً: ربما في كل عام نستغني عن هدية ما، فمنذ سنوات استغنينا عن الذهب وبعده استغنينا عن الأطقم والأدوات المنزلية، واليوم نستغني عن مواد أساسية، فماذا بقي لنا لنهدي والدتنا ما باستطاعتنا؟

من جانبها تقول مريم إن الهدية ليست بقيمتها بل بما تحمله من معنى لهذه السيدة العظيمة التي ما بخلت علينا يوماً، ولكن قدّرت الظروف أن تجعلنا عاجزين أمام الوالدة عن شراء هدية ترد جزءاً صغيراً مما قدمته لنا طوال حياتها، وذكرت أنها اختارت عدداً من الأواني الميلامين من أحد المحال التجارية.

في المقابل، يرى باسل أنه مهما اشتدت الظروف يستطيع أي منا أن يجمع ثمن هدية لهذا اليوم الوحيد في السنة الذي يكرّم الأمهات بشكل رسمي، قائلاً إن الهدية ضرورية للتعبير عن التقدير ولو بشكل رمزي، وقد اختار لوالدته أن يستبدل لها النظارة الطبية بأخرى جديدة حرص على تجميع قيمتها منذ عدة أشهر لتكون هديته في هذه المناسبة.

في الجانب الآخر، اعتبرت لين أنه من الضروري أن يتم إلغاء هذا العيد بشكل علني وأن يقتصر على الاحتفال من دون ضوضاء مراعاة لمشاعر الأبناء ممن فقدوا أمهاتهم ومن الأمهات من فقدن أبناءهن سواء والدة شهيد أو أي أم مكلومة لا هدية لها ولا أبناء يعايدونها، فجميع هؤلاء يقضون هذا اليوم بتعاسة لا أحد يشعر بها سواهم، ورأت أن الأم ليست بحاجة ليوم واحد لنحتفي بها إنما جميع الأيام أمامنا لنثبت لها مدى حبنا واحترامنا لها بشكل عام.

وفي السوق، قال عدد من أصحاب محال الهدايا، إن الإقبال ضعيف جداً على هدايا الأم رغم العروض الكبيرة التي أعلنت عنها محلات في المحافظة، مشيرين إلى تراجع القدرة الشرائية للمواطنين بشكل كبير خلال الفترة الحالية.

وذكر أحد الباعة أن هناك ركوداً في حركة السوق هذه الأيام على عكس سنوات سابقة حينما كانت الأيادي تتسابق لانتقاء هدية لست الحبايب قبل أسبوع من المناسبة، في حين اليوم تقتصر العملية الشرائية على بعض فئات المجتمع لا أكثر.

عيد الأم يمر من دون هدايا لدى كثير من العائلات في السويداء

الوطن –عبير صيموعة

طالت حمى غلاء الأسعار حتى الأمهات بعد أن أدى ارتفاع الأسعار إلى تغيير العادات والتقاليد الشرائية لهدايا عيد الأم وبعد أن كانت أبسط الهدايا في متناول جميع الأبناء، إلا أن ارتفاع الأسعار المتلازم مع تردي الوضع الاقتصادي حال دون قدرة الأغلبية من الحصول على هدية رمزية لأمهاتهم لتقتصر الهدايا على الميسورين منهم.

وأكد معظم من التقتهم «الوطن» في الأسواق أنهم عجزوا عن شراء أبسط الهدايا جراء الأسعار الفلكية التي شهدتها الأسواق وتدني القدرة الشرائية مع انعدام الدخل، إضافة إلى عجزهم عن شراء الأدوات المنزلية الزجاجية التي سجلت هي الأخرى أسعاراً فلكية فضلاً عن الأدوات الكهربائية البسيطة التي كانت بمتناول الجميع من محضرة طعام إلى ماكينة الكبة أو فرامة اللحوم والبصل باتت أسعارها هي الأخرى ضرباً من الخيال.

كما أشار البعض إلى عجزهم عن تحديد طبيعة الهدية التي سيتم تقديمها لأمهاتهم مع جولتهم المكوكية في الأسواق بحثاً عن الأرخص من الأسعار ليتفاجؤوا أن جميع ما يملكونه لا يكفي لشراء أبسط الهدايا بسبب الارتفاع الجنوني لأسعار كل السلع والأغراض الأمر الذي فرض أحد الخيارين (حسب ما أشاروا إليه) إما أن يمر عيد الأم من دون هدية وإما أن يلجؤوا إلى الاستدانة.

وأشارت كثير من الأمهات إلى أن الوضع الاقتصادي المأزوم والارتفاع المهول للأسعار أدى إلى تغير نمط الاحتفال مؤكدات أن غداء عيد الأم الذي كان يجمع أفراد العائلة سيقتصر على أبسط المأكولات بعد أن كانت الموائد تعمر بأطيب الأكلات وخاصة المنسف وأشارت كثير من الأمهات إلى أنهن سيبذلن قصارى جهودهن لجمع أفراد عائلاتهن حتى ولو اضطررن إلى الاقتراض.

ما هي أكثر هدايا عيد الأم في حماة؟

حماة - محمد أحمد خبازي

مناسبة عيد الأم حرّكت أسواق قوالب «الكاتو» بحماة، أكثر من غيرها، التي يسيطر عليها الجمود شبه التام، بسبب الغلاء الفاحش العام.

وبيّن العديد من أصحاب المحال التي تبيع قوالب الكاتو لـ«الوطن»، أن حركة البيع ممتازة في هذه المناسبة، وأن العديد من الزبائن أوصوا على قوالب بأحجام مختلفة ليوم الاحتفال بأمهاتهم.

وأوضحوا أن سعر القالب مابين ٧٠٠٠ ليرة و٥٠ ألفاً، حسب الحجم والطبقات، والتزيينات التي يطلب الزبون إضافتها للقالب. في حين بيّن مواطنون أنهم اشتروا قوالب صغيرة استعداداً للاحتفال مساء اليوم بهذه المناسبة العظيمة، يتراوح سعرها مابين ١٥-٢٥ ألف ليرة.وبين آخرون أنهم اشتروا لأمهاتهم هدايا أغطية للرأس وحقائب جلدية وبيجامات.

في حين بيّن أزواج أنهم اشتروا لأطفالهم عبوات عطر ليقدموها لأمهاتهم.

وذكر عدد من المواطنين أنهم سيجتمعون مع أشقائهم في بيت العائلة لتهنئة الأم بعيدها، باحتفال بسيط. وأما الهدية فستكون مبلغاً جمعوه من بعضهم كلٌ حسب مقدرته، وسيضعونه في مغلف ليكون هدية جماعية.

على حين بيّنت شابات أن الاحتفال بعيد الأم سيقتصر على اجتماع أفراد الأسرة والاحتفاء بـ«ست الحبايب»، بعد تجهيز مائدة عامرة بحلويات منزلية «صينية محلى بلين» و«حاط تبولة»!.

وقالت أخرى: ليس المهم الاحتفال وإنما المهم اللمة الحلوة، فأنا وأفراد أسرتي لا نجتمع إلا بهذه المناسبة وبعيدي الفطر والأضحى.فأخي الكبير موظف بالعاصمة، والأوسط ضابط بالجيش، وأختي متزوجة ومقيمة بحمص.

من جانبه، بيّن صاحب محل لبيع الهدايا، أن حركة البيع ليست جيدة، وكل ما باعه خلال هذه الفترة لا يتجاوز عدد أصابع الكفين من عبوات العطر. وعزا ذلك لضعف القدرة الشرائية لدى المواطنين.

وأوضح أن تعبئة عبوة العطر بـ١٠ آلاف ليرة كحد أدنى و٣٠ ألفاً كحد أعلى، حسب نوع العطر وحسب السنتمتر المكعب.

وكشف صاحب محل لبيع الفضيات، أن حركة البيع كانت بالعام الماضي أفضل .

وقال بحسرة: «رزق الله على أيام زمان» عندما كنا نبيع من الحلي والخواتم الفضية بمناسبة عيد الأم أكثر من كل المناسبات، بما فيها عيد الحب.وأضاف: وأما في هذا العام فالجو سيد السوق!.

وفي لقاء لـ«الوطن» مع عدة أمهات، أكدن أنهن لا يردن أي هدية من أبنائهن، سوى أن يكونوا بخير ويعيشوا بصحة جيدة. وقلن: الأهم أن يبقى بلدنا بخير.

ومن جهته، بيّن مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بحماة رياض زيود أن الهدايا شأنها شأن السلع الأخرى تخضع للتسعير وهامش الربح المحدد بالقانون، وأي بيع بسعر زائد يستوجب المخالفة.

أمهات في دور المسنين

مدير دار الكرامة: ١١٤ مسناً منهم ٦٥ سيدة

محمود الصالح

كشف مدير دار الكرامة للمسنين التابعة لمحافظة دمشق جورج سعدة أن عدد نزلاء الدار اليوم بلغ ١١٤ شخصاً منهم ٦٥ سيدة و٤٩ رجلاً.

وأكد سعدة أن هذه الدار تقدم لضيوفها كل أنواع الخدمات المطلوبة من طعام وشراب ونظافة ورعاية صحية وترفيهية من خلال الفريق الخدمي والطبي المكلف بذلك والذي يعمل على مدار الساعة، حيث تتولى محافظة دمشق توفير كل احتياجات الدار، من دون أي مشاركة مع أي جهة أخرى.

وبيّن سعدة أن الدار تستقبل المسنين من عمر فوق ٥٠ سنة ولا يوجد إلا شرط أن يكون المسن يمتلك قواه العقلية بشكل مقبول، ولا توجد لديه أمراض الزهايمر والباركسون أو التوحد، وما سوى ذلك يتم قبول جميع المرضى.

وعن الأجواء الاجتماعية التي تعمل الدار على توفيرها للمسنين أوضح سعدة أنه يتم بشكل دائم إقامة برامج ترفيهية وخاصة في الأعياد والمناسبات وتقدم محافظة دمشق الهدايا وخاصة للأمهات في عيد الأم، إضافة إلى أنواع البرامج الترفيهية، التي تضفي على الدار الجو العائلي المطلوب.

أما في دُور الرعاية الأخرى التي يصل عددها في البلاد إلى ٢٠ داراً لرعاية المسنين فقد كانت مديرة الخدمات الاجتماعية في وزارة الشؤون قد أوضحت في لقاء سابق مع «الوطن» أن الوزارة تشرف على عمل مؤسسات الرعاية الاجتماعية للمسنين والعجزة في المحافظات، وتعمل على تنفيذ خطتها السنوية من تقديم الدعم وتأهيل الكوادر وإقامة دورات التوعية، ومتابعة نظام الرصد والإبلاغ للوصول إلى الحالات وإيداعها في دُور الرعاية.

وأشارت إلى العمل على تشكيل لجنة بموجب القرار رقم /٦٧١/ لدراسة وإعداد مشروع صك تشريعي ناظم لدُور العجزة والمسنين بحيث يكون ملبياً لاحتياجات ومتطلبات حماية وتمكين هذه الشريحة وفق منهج يركز على الرعاية النفسية والمشاركة الاجتماعية ومؤسسات دور الرعاية، وحماية كبار السن من الإساءة والتعنيف والإبلاغ عن خلال خط ساخن لحمايتهم، ووضع معايير وشروط ترخيص ميسرة لتأسيس دور رعاية خاصة وأهلية، ووضع أحكام لمعايير ومؤهلات عمل مجلس المسن.

وبيّنت مديرة الخدمات أنه تم إجراء دراسة لواقع كبار السن في دُور الرعاية للتعرف على واقع احتياجات المسنين والتعرف على الواقع المعيشي للمسنين ضمن أسرهم وتحديد الثغرات الموجودة في نوعية آليات الحماية القائمة وغيرها من أهداف الدراسة.

جدير بالذكر أن وزارة الصحة قامت بدراسة ميدانية قبل سنوات في كل محافظات القطر بهدف التعرف على واقع المسنين الصحي والاجتماعي تبين من خلالها تناقص نسبة المسنين كلما تقدم بهم العمر، حيث وجد أن ١٩,٦ بالمئة من المسنين هم بعمر ٧٥ سنة وأكثر، وهناك ٥,١ بالمئة من المسنين يعيشون وحيدين و٣,٣ بالمئة مع الأبناء غير المتزوجين وبالتالي تترتب عليهم رعاية أنفسهم وغيرهم، وهناك تساوٍ تقريباً في نسبة الذكور والإناث، و١٦,٧ بالمئة من المسنين هم بحالة عجز وظيفي بشكل ما وتزداد نسبتهم مع تقدم العمر.

وبينّت الدراسة أن ٨٦ بالمئة من المسنين يعانون من مشكلات صحية وأكثرها (المفصلية-البصرية- الهضمية) في حين تشكل المشكلات العصبية والنفسية ١١ بالمئة فقط، وهناك ٧٩,٥ بالمئة يراجعون طبيبهم الخاص و٢٠,٨ يراجعون أكثر من جهة صحية في حين ٩ بالمئة لا يراجعون أي جهة، وأشارت الدراسة إلى أن معظم المسنين يقضون أوقاتهم مع الجيران أو في زيارة الأقارب أو وحيدين.

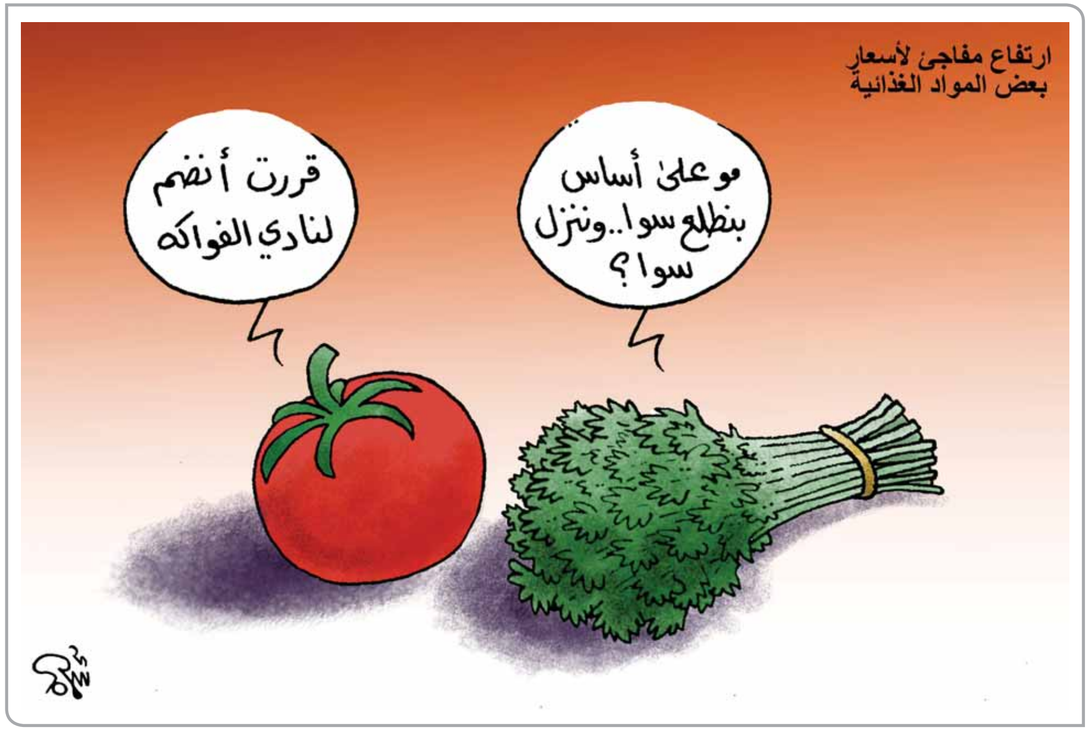

٥٠ بالمئة نسبة العائلات التي عادت إلى منازلها في حي البياضة و٣٥ بالمئة نسبة العائدين إلى دير بعلبة الجنوبي

رئيس مجلس مدينة حمص لـ«الوطن»: ترميم ٣٤٠٠ منزل عن طريق الجمعيات والمنظمات

حمص- نبال إبراهيم

تحدث عدد من الأهالي العائدين إلى منازلهم في أحياء البياضة ودير بعلبة الجنوبي ودير بعلبة الشمالي في حمص لـ«الوطن» عن معاناتهم من تدني الخدمات الأساسية من (كهرباء وصرف صحي وهاتف ومدارس وغيرها) في أحيائهم التي عادوا إليها بعد أن هجرتهم العصابات الإرهابية منها منذ أعوام مضت، لافتين إلى أن الكثير من الأهالي الذين لم يعودوا إلى منازلهم حتى الآن في تلك الأحياء يرغبون في العودة إليها لكن نقص الخدمات وعلى وجه الخصوص عدم استكمال صيانة شبكة الكهرباء، إضافة إلى ضعف إمكاناتهم المادية لإعادة تأهيل منازلهم وترميمها من جديد تعوق عملية عودتهم.

رئيس مجلس مدينة حمص عبد الله البواب بيّن لـ«الوطن» أن مجلس المدينة نفذ العديد من العقود والأعمال الخدمية من ترحيل للأنقاض وإزالة الأبنية الآيلة للسقوط وفتح الشوارع وغيرها في أحياء البياضة ودير بعلبة الشمالي والجنوبي تسهيلاً لعودة الأهالي المهجرين منها بفعل المجموعات الإرهابية المسلحة، موضحاً أنه تمت إزالة ١٠ أبنية آيلة للسقوط كانت تهدد السلامة العامة في حي البياضة.

وأشار إلى أنه تم ترحيل كمية ٩٥ ألف متر مكعب من الأنقاض في تلك الأحياء بمعدل ٣٥ ألف متر مكعب من حي البياضة و٣٠ ألف متر مكعب من حي دير بعلبة الجنوبي ومثل هذه الكمية من دير بعلبة الشمالي، لافتاً إلى تنفيذ الخدمات الأساسية من كهرباء ومياه وصرف وصحي وهاتف وغيرها متفاوتة من حي إلى آخر.

وأوضح أن نسبة تنفيذ أعمال الشبكة الكهربائية في حي البياضة وصلت إلى ٦٠ بالمئة ونسبتها في حي دير بعلبة الجنوبي ٣٠ بالمئة ونسبتها بحي دير بعلبة الشمالي ٢٠ بالمئة فقط، ونسبة تنفيذ أعمال الصرف الصحي في حي البياضة بلغت ٩٠ بالمئة وفي حيي دير بعلبة الجنوبي والشمالي ٥٠ بالمئة، ونسبة تنفيذ أعمال الهاتف الأرضي في حي البياضة وصلت إلى ١٠ بالمئة فقط فيما لا تزال النسبة في حيي دير بعلبة الشمالي والجنوبي صفراً بالمئة، فيما وصلت نسبة تنفيذ أعمال شبكات المياه في تلك الأحياء جميعها بين ٩٠ إلى ١٠٠ بالمئة، وأوضح أن وضع الشوارع والأرصفة وأعمدة الإنارة في تلك الأحياء جيد نسبياً والبعض منها يحتاج إلى إعادة تأهيل بالكامل فيما تحتاج معظم الحدائق الموجودة إلى إعادة تأهيل.

وكشف البواب أن عدد العائلات التي عادت إلى منازلها في تلك الأحياء مجتمعةً منذ إعادة الأمن والاستقرار إليها وصل إلى حوالي ٨١٠٠ عائلة منها ٣٥٠٠ عائلة عادت إلى حي البياضة بنسبة ٥٠ بالمئة من إجمالي عدد العائلات في الحي، وبلغ عدد العائلات العائدة إلى منازلها في حي دير بعلبة الجنوبي نحو ٢١٠٠ عائلة بنسبة ٣٥ بالمئة تقريباً، وعددهم في حي دير بعلبة الشمالي ٢٥٠٠ عائلة بنسبة ٣٠ بالمئة.

ولفت إلى أن عدد المنازل أعيد ترميمها عن طريق المنظمات الإنسانية والجمعيات الخيرية وصل إلى ما يزيد على ٣٤٠٠ منزل في تلك الأحياء منها ١٣٠٠ منزل في البياضة و٨٠٠ منزل في دير بعلبة الجنوبي و١٣٠٠ منزل في دير بعلبة الشمالي، مؤكداً أنه يتم حالياً السعي من مجلس المدينة لإعادة دخول الجمعيات والمنظمات إلى تلك الأحياء لترميم ما تبقى من المنازل التي تحتاج إلى إعادة تأهيل.

وأكد البواب أن عملية عودة الأهالي إلى تلك الأحياء مستمرة حالياً وأن مجلس المدينة يقدم جميع التسهيلات والخدمات وفق الإمكانات المتاحة، مشيراً إلى أن هناك بعض المشاكل الخدمية التي تعوق عودة باقي الأهالي إلى منازلهم في تلك الأحياء وأهمها عدم استكمال أعمال الشبكة الكهربائية وعدم دخول الجمعيات والمنظمات الإنسانية للمساعدة في إعادة ترميم منازل المواطنين الذين يرغبون في العودة.